اللواء ٨٢ في الشيخ مسكين بقبضة الجيش.. ومساحات جديدة تحت سيطرته في ريف اللاذقية

الوطن– وكالات

حققت وحدات من الجيش العربي السوري أمس مزيدا من الانجازات في حربها ضد التنظيمات المسلحة في جنوب وغرب البلاد، فيما دمر سلاح الجو السوري مقرات وتحصينات لإرهابيي تنظيم «داعش» في منطقتي دير حافر والباب بريف حلب.

وفي التفاصيل، فقد أعلن مصدر عسكري فرض السيطرة على مساحات جديدة في محيط مدينة الشيخ مسكين خلال العملية العسكرية التي بدأتها وحدات الجيش والقوات المسلحة صباح الاثنين في ريف درعا الشمالي.

وقال المصدر في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء: إن وحدات من الجيش والقوات المسلحة «أحكمت سيطرتها على تل الهش ومعسكر اللواء ٨٢ بالكامل» المحاذي لمدينة الشيخ مسكين شمال مدينة درعا بنحو ٢٢ كم.

وأكد المصدر تكبيد التنظيمات المسلحة خسائر كبيرة بالأفراد وتدمير عدد من آلياتهم خلال العملية المتواصلة بنجاح على اتجاه المدينة، التي ينتشر فيها مسلحون من تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية و«حركة المثنى الإسلامية» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» وغيرها من التنظيمات المسلحة.

من جانبه أقر مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض رامي عبد الرحمن: «بتمكن قوات الجيش العربي السوري من استعادة السيطرة على اللواء ٨٢ والتقدم في بلدة الشيخ مسكين بعد سيطرتها الاثنين أمس على الجزء الشمالي في البلدة».

وأضاف عبد الرحمن: إن «السيطرة على اللواء ٨٢ تخول قوات النظام السيطرة نارياً على الحي الشمالي الغربي من البلدة».

وفي وقت لاحق من ظهر اليوم أشار المصدر العسكري إلى أن وحدة من الجيش أردت عدداً من المسلحين قتلى وأصابت آخرين ودمرت ما بحوزتهم من ذخيرة وعتاد حربي شمال مزرعة الغزلان في بلدة عتمان الواقعة إلى الشمال من مدينة درعا.

ولفت المصدر إلى سقوط أعداد من المسلحين بين قتيل ومصاب وتدمير عتاد حربي وأسلحة كانت بحوزتهم في رمايات نارية وجهتها وحدة من الجيش على أوكارهم وبؤرهم في مخيم النازحين بدرعا البلد.

إلى ذلك أقرت التنظيمات المسلحة على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل عدد من أفرادها بينهم «بشار سليمان عبد الرزاق الديري وخلدون محمد علي بنيان الحريري وعبد الرحمن عماد شباط وعبد المجيد محمد العمران وإبراهيم بكر الرفاعي ونديم يوسف الرفاعي».

وفي غرب البلاد أعلن مصدر عسكري السيطرة على مساحات جديدة في ريف اللاذقية الشمالي بعد تكبيد التنظيمات المسلحة خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد.

وقال المصدر في تصريح نقلته «سانا»: إن وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية نفذت عمليات اتسمت بالدقة وسرعة التنفيذ أحكمت خلالها سيطرتها على قرية برج القصب والنقطة ١٠٤٤ بريف اللاذقية الشمالي.

ولفت المصدر إلى القضاء على أعداد من المسلحين وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وذخيرة، مبيناً أن السيطرة تبعتها عمليات تمشيط للمنطقة وتفكيك العبوات الناسفة التي زرعها المسلحون لإعاقة تقدم الجيش.

من جهته نفذ سلاح الجو في الجيش العربي السوري طلعات جوية ضد مواقع وتجمعات مسلحي تنظيم داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولية في دير الزور.

وأفاد مصدر عسكري حسب «سانا» بأن سلاح الجو دمر بؤراً وآليات بعضها مزود برشاشات ثقيلة لمسلحي داعش خلال ضربات على أوكارهم ومحاور تحركهم في قرية الجفرة جنوب شرق دير الزور.

وأكد المصدر أن الطيران الحربي في الجيش دمر مقرات قيادة وتسليح وآليات لمسلحي التنظيم المتطرف في المريعية التابعة لناحية موحسن على بعد ١٠كم بريف دير الزور.

إلى ذلك دمر سلاح الجو في الجيش مقرات وتحصينات لمسلحي داعش في طلعات جوية على تجمعاتهم في منطقتي دير حافر والباب بريف حلب.

ففي الريف الشرقي ذكر مصدر عسكري وفقاً لـ«سانا»، أن الطيران الحربي نفذ طلعات جوية على تجمعات ونقاط تمركز مسلحي داعش في قريتي تل حطابات ونجارة في منطقة دير حافر أسفرت عن تدمير مقرات وآليات للمسلحين والقضاء على أعداد منهم.

ولفت المصدر إلى أن الضربات الجوية لسلاح الجو السوري على تجمعات مسلحي التنظيم في قرية عيشة التابعة لمنطقة الباب بالريف الشمالي الشرقي أدت إلى القضاء على أعداد منهم وتدمير تحصيناتهم وآليات وأسلحة كانت بحوزتهم.

فرار جماعي للدواعش وعائلاتهم من منبج إلى الرقة

الوطن - وكالات

فر نحو ٣٠٠ شخص بينهم عشرات الأطفال والنساء من عوائل مقاتلين وقياديين في تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية من جنسيات عربية وأجنبية، من مدينة منبج وريفها بريف حلب الشمالي الشرقي، إلى مدينة الرقة المعقل الرئيسي للتنظيم في سورية.

وقام التنظيم بتوزيع العائلات على مساكن في مدينة الرقة، وفق ما ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، وذلك بعد تمكن ميليشيا «جيش سورية الديمقراطي» من قطع الطريق الواصل بين مدينة منبج والرقة، ووصولها إلى مساكن سد تشرين والسيطرة عليها عند الضفاف الغربية لنهر الفرات، ومحاولة الجيش العربي السوري التقدم والسيطرة على طريق تادف الباب وطريق منبج مسكنة، ما يعني وضع التنظيم في مدن وبلدات جرابلس والباب وتادف ومنبج في حصار مطبق.

وتعد السيطرة على الضفة الغربية للفرات صفعة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان وتهديداته بأن ضفتا الفرات خط أحمر. كما أصبحت مدن الباب وجرابلس تحت النار وبهذا يصبح حلم منطقة أردوغان العازلة كابوساً. وكردة فعل تركية على ذلك، قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، وفق ما نقلت وكالة «رويترز» للأنباء عنه: «إن بلاده لن تنظر بإيجابية لأي قوات سورية معادية لأنقرة تتحرك غربي الفرات».

وبين داود أوغلو، أن «المعلومات الحالية لدى الحكومة توضح أن الجماعات، التي عبرت نهر الفرات في مطلع الأسبوع كانت من العرب وليست قوات كردية».

الجيش يدحر داعش من مهين وجبليها والحدث وحوارين

حمص - نبال إبراهيم

استعادت أمس وحدات من الجيش العربي السوري والقوى المؤازرة من اللجان الشعبية سيطرتها الكاملة على بلدات وقرى وجبال في ريف حمص الجنوبي الشرقي بعد معارك عنيفة مع مسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، أدت لمقتل أعداد كبيرة من مسلحيه.

وقال مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»: إن قوات مشتركة من الجيش واللجان الشعبية استعادت السيطرة الكاملة على بلدتي مهين وحوارين بعد معارك ومواجهات عنيفة أدت لمقتل وإصابة العشرات من مسلحي داعش وتدمير عدة آليات لهم وتفكيك عدد كبير من العبوات الناسفة التي زرعوها في شوارع البلدتين في محاولة لإعاقة تقدم قوات الجيش.

وأشار المصدر إلى أن عناصر المشاة تقدموا باتجاه البلدتين بعد تمهيد مدفعي وصاروخي استهدف آخر معاقل داعش بالبلدتين ليتم السيطرة عليها بشكل كامل بعد دحر آخر الدواعش منها.

من جهتها، ذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن الجيش سيطر أيضاً على قرية الحدث وجبلي مهين الكبير والصغير.

على خط مواز قصفت الطائرات الحربية مواقع وأوكار مسلحي التنظيم ومحاور تحركاتهم في مناطق حوش أبو فرج وحزم أم عياش وفي محيط قصر الحلابات والصوانة وسد وادي أبيض ووادي الزكارة بريف مدينة تدمر في أقصى الريف الشرقي.

كما أغارت الطائرات على مواقع للمسلحين في قرى أم صهريج وأم الريش ورسم الطويل وعنق الهوى والمشيرفة الجنوبية بالريف الشرقي.

وأكد المصدر العسكري تدمير عدة مقرات وأوكار لمسلحي داعش وعدد من آلياتهم ووسائل تنقلاتهم وعتادهم وإيقاع العشرات منهم قتلى وجرحى.

من جهة أخرى واستنكاراً لتكرار التفجيرات الإرهابية التي استهدفت المدنيين في حي الزهراء، نفذ المئات من أهالي حمص وحي الزهراء اعتصاماً بالقرب من دوار القائد الخالد بحي عكرمة الجديدة، رافعين الإعلام الوطنية، ولافتات تطالب بوضع أجهزة خاصة لكشف المفخخات على مداخل المدينة والتدقيق والتشديد على الحواجز العسكرية والأمنية وتحمل السلطات المحلية مسؤولياتهم كاملةً وإقالة البعض منهم نتيجة تكرار مثل هذه التفجيرات بالحي ذاته في فترة زمنية قليلة.

كما أكد المشاركون دعمهم المطلق للجيش في عملياته ضد الإرهاب وأيدوا استمرار وتيرة المصالحات والتسويات بالترافق مع وضع حد لهذه الأعمال الإرهابية.

مقتل عشرات الإرهابيين وتدمير آليات لهم في أرياف حماة

حماة – محمد أحمد خبازي

دك سلاحا المدفعية والجو في الجيش العربي السوري مواقع لمسلحي «الجبهة الإسلامية» بقريتي تلول الحمر والقنيطرات في ريف حماة، ما أدى إلى مقتل وجرح العديد من منهم وتدمير سيارة مجهزة برشاش وعدة دراجات نارية كان يستخدمها المسلحون في إطلاق قذائف الهاون واعتداءاتهم على المواطنين الآمنين.

وفي ريف حماة الشمالي، قضت وحدات من الجيش على ٢١ مسلحا بينهم متزعم في تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في جبل شحشبو واللطامنة ومعركبة، ودمرت لهم ٨ آليات بعضها مزود برشاشات.

وفي اللطامنة ولحايا، استهدف الطيران الحربي السوري والروسي، مواقع وتجمعات مسلحي «النصرة»، ما أدى إلى مصرع وجرح العشرات منهم أيضاً.

كما قصفت مدفعية الجيش مواقع لـ"جيش الفتح» الذي تقوده «النصرة» في قرية المنصورة في ريف حماة الغربي، وأردت العديد من أفراد هذه التنظيم أيضاً قتلى.

وأما في ريف سلمية الشرقي، فقد دك الطيران الحربي السوري والروسي، وبعدة غارات مواقع مسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في قرية جب الريان بمحيط ناحية عقيربات، ما أدى إلى مصرع ١٥ مسلحا وجرح أكثر من ٢٠ آخرين، وتدمير سيارة دفع رباعي وشاحنة محملة بالوقود.

كما أغار الطيران الحربي ذاته، على مخزن أسلحة لمسلحي داعش بمحيط قرية الطيبة، ما أدى إلى مصرع ١٠ مسلحين كانوا بداخله، وتدمير المستودع كاملاً.

ولليوم الخامس على التوالي، والمجموعات المسلحة توتر الوضع العام في أرياف حماة وتروع المواطنين الآمنين بقذائف حقدها، وتقتل منهم أبرياء في بيوتهم التي تستهدفها لتسجل أي نصر حتى لو كان وهمياً، في محاولة يائسة لرفع معنويات أفرادها المنهارة، نتيجة الخسائر الفادحة التي تلقتها وتتلقاها على أيدي الجيش العربي السوري في البر والجو.

فقد أطلقت مجموعات مسلحة ترفع شارات «النصرة» ٣ قذائف هاون على بلدة تلدرة بريف سلمية الغربي، ما أدى إلى استشهاد المواطن هيثم تقلا وهو محاسب البلدية في القرية المذكورة وإصابة آخرين بشظاياها، أسعفوا إلى مشفى سلمية الوطني.

وردت مدفعية الجيش والدفاع الوطني على مصادر إطلاق القذائف، والتي مصدرها قرى عيدون وتلول الحمر في السطحيات غربي سلمية.

وفي بلدة الدانا شمال مدينة إدلب بنحو ٣٦ كم «دمرت وحدة من الجيش في عملية نوعية مقراً لتنظيم «النصرة» وقضت على جميع المسلحين الذين كانوا بداخله وفقا لما نقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري.

ونفذ سلاح الجو في الجيش العربي السوري أول أمس غارة على مقر يوجد فيه العشرات من مسلحي «النصرة» في قرية جرجناز بريف معرة النعمان الشرقي ما أسفر عن تدميره بالكامل ومقتل جميع من كانوا بداخله.

انهيار الهدنة بين «الديمقراطي» و«فتح حلب»

حلب- الوطن

انهارت أمس الهدنة الموقعة بين «جيش سورية الديمقراطية» المدعومة أميركياً و«غرفة عمليات فتح مارع» التابعة لـ«غرفة عمليات فتح حلب» بتجدد الاشتباكات بين الفريقين في مناطق متنازع عليها في ريف حلب الشمالي بعد فترة من توقفها استمرت زهاء ٣ أسابيع.

وأوضح مصدر معارض مقرب من «فتح حلب» أن «فتح مارع» ألغت العمل باتفاق الهدنة الذي وقعته مع «وحدات حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية، و«جيش الثوار» التابعين لـ«جيش سورية الديمقراطي» بعد نقض الطرفين الآخرين الهدنة بالتصعيد المتعمد في قرية المالكية الحدودية مع تركيا والتي استوليا عليها أول أمس مع جزء من قرية الشوارغة بمساندة طيران الجيش الروسي.

مجموعة من «جيش سورية الديمقراطية» في بلدة الهول في ريف الحسكة (أ.ف.ب)

ورد مصدر مقرب من «حماية الشعب» لـ«الوطن» على اتهامات «فتح مارع» بتأكيده أن «جيش سورية الديمقراطي» لم يقدم على أي خطوة استفزازية والتزم وقف إطلاق النار بشكل نهائي وأنه من غير المعقول أن يقف مع تنظيم داعش ومع أي فصيل آخر مهما يكن، وذلك رداً على اتهامها بلعب دور سلبي في التصدي للتنظيم خلال استعادة الأخير سيطرته على قرى دوديان وقرة كويري وغزل قرب مدينة إعزاز مما يعرف لواء «السلطان مراد» المنضوي ضمن الغرفة والمحسوب على الحكومة التركية.

وكانت المواجهات اندلعت بين الطرفين المتحاربين الشهر الفائت قبل أن يوقع اتفاق الهدنة في ٢٤ منه والذي تضمن إخلاء «جيش الثوار» لقرى شواغرة ومريمين ومراش وكشتعار وآناب وتنب وقنبرية المتنازع عليها في محيط إعزاز وبالقرب من مدينة عفرين التي تقطنها أغلبية كردية إلا أن سيطرة «جيش سورية الديمقراطي» قبل ٣ أيام على سد تشرين من داعش بدعم من «تحالف واشنطن» قوّى من موقفها لمواجهة «فتح حلب» التي لم تصدر حتى بيان إدانة واكتفت بالإيعاز إلى «فتح مارع» للقيام بالمهمة خوفاً من غضب الولايات المتحدة منها.

وتأسس «جيش سورية الديمقراطي» في ٢١ تشرين الثاني الفائت بغية طرد داعش من الرقة والمناطق التي يسيطر عليها مثل بلدة الهول شرقي الحسكة ويضم مقاتلين من تنظيمات سورية مسلحة متواجدة شمال وشمال شرق البلاد مثل «غرفة عمليات بركان الفرات» و«تجمع ألوية الجزيرة» و«قوات الصناديد» بالإضافة إلى «المجلس العسكري السرياني» و«حماية الشعب» و«جيش الثوار».

لتبرير استعباده الجنسي للنساء.. داعش يصدر فتوى بشأن جماع «السبايا»

أصدر تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية «فتوى» مفصلة للغاية عن أحكام جماع «ملك اليمين»، وهن النساء اللاتي يختطفهن التنظيم «السبايا»، في محاولة لكبح انتهاكات أتباعه في معاملتهن.

وقال أحد أتباع داعش، ويدعي أنه «فقيه»، إن الفتوى لها قوة القانون وتتجاوز فيما يبدو إصدارات سابقة للتنظيم بهذا الشأن، بحسب وكالة «رويترز» للأنباء.

ويلقي الأمر ضوءاً جديداً على الطريقة التي يحاول التنظيم من خلالها تبرير الاستعباد الجنسي للنساء في الأراضي الخاضعة لسيطرته في العراق وسورية. والفتوى ضمن مجموعة كبيرة من الوثائق التي كانت مخبأة وعثرت عليها قوات العمليات الخاصة الأميركية أثناء مداهمة استهدفت مسؤولاً كبيراً بالتنظيم في سورية في أيار.

ومن بين الأحكام الدينية في الفتوى أنه لا يحل لأب وابنه مضاجعة «الخادمة» نفسها، كما لا يحل لمن «يملك» أما وابنتها أن يعاشرهما. وإذا كانت «الخادمة»، «ملك يمين» رجلين فإنها لا تحل لهما لأنها تعتبر جزءاً من ملك مشترك.

واتهمت الأمم المتحدة وجماعات معنية بحقوق الإنسان، داعش بالخطف والاغتصاب الممنهج لآلاف النساء والفتيات بدءا من سن ١٢ عاماً، وخاصة بنات الأقلية الإيزيدية في شمال العراق. وأجرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» تقريرا في نيسان استند إلى مقابلات مع ٢٠ امرأة فررن من التنظيم وقلن إن داعش تفصل الشابات والفتيات عن الرجال والفتيان والمسنات.

وجاء في التقرير أن «مقاتلي التنظيم عملوا منهجيا على فصل الشابات والمراهقات عن أسرهن وعن بقية الأسرى ونقلوهن من موضع إلى آخر داخل العراق وسورية».

وأضاف التقرير: إنهن أرغمن «على الزواج أو تم بيعهن عدة مرات في بعض الحالات أو وهبن كهدايا» وأنهن تعرضن للاغتصاب أو العنف الجنسي مرة تلو الأخرى.

والاستغلال الجنسي للنساء المختطفات من داعش موثق جيداً لكن الخبير في شؤون داعش بجامعة برينستون كول بانزل قال: إن الفتوى تتجاوز ما نشره الإرهابيون من قبل بشأن كيفية معاملة «السبايا».

وأشار إلى أنه «ليس كل ما تتطرق إليه الفتوى يشير إلى انتهاك ذي صلة. لا تعني بالضرورة أن أباً وابناً يعاشران فتاة واحدة. إنها تنبيه لهم على الأقل. لكنني أراهن على أن بعض هذه الانتهاكات كانت ترتكب».

وقال عميد كلية أصول الدين في جامعة الأزهر عبد الفتاح العواري «هذا التنظيم لا علاقة له بالإسلام. هم يحاربون الله ورسوله وهم لا يمتون بصلة للإسلام الوسطي».

رويترز

إنه زمن إعلام يغسل العقول بالسم

بيروت - رفعت البدوي

عجبي من إعلام يروّج لمشهد شاب تركي واقفاً على جسر البوسفور ينوي الانتحار وفي اللحظة التي كان الشاب ينوي فيها القفز من الجسر(صودف) مرور موكب الرئيس التركي رجب أردوغان آمراً رجاله بالتوقف والعمل على ثني الشاب عن الانتحار.

(صودف أيضاً) وجود كاميرات وإعلام مكثف صوّر عملية إقناع الشاب بعدم القفز لأن الرئيس أردوغان ينتظره في السيارة الرئاسية (لتلبية حاجات الشاب وتنفيذ مطلبه)

– اللافت في الأمر، وجود الإعلام بكثافة.

– عدم تكليف أردوغان نفسه بالنزول من السيارة الرئاسية والبقاء فيها جالساً يراقب المشهد ويجيب على هاتفه الخاص.

– سرعة اقتناع الشاب بعدم القفز للانتحار فور علمه أن رجب أردوغان في السيارة الرئاسية ينتظره.

– الإتيان بالشاب الذي كان ينوي الانتحار إلى السيارة الرئاسية التي بقي فيها أردوغان جالساً من دون أن يكلّف نفسه عناء النزول منها مكتفياً بفتح باب السيارة الرئاسية ليُقْدم الشاب على استبدال الانتحار بتقبيل يد رجب أردوغان والإيحاء بأن أردوغان أعطى أوامره لرجاله بتنفيذ طلبات الشاب الذي كان ينوي القفز في مياه مضيق البوسفور بهدف الانتحار.

إن الإسفاف في التعاطي الإعلامي من أجل تبييض صفحة رجب أردوغان وإظهاره بأنه الذي يخاف على أرواح الناس وإنه مرهف بالإحساس والإنسانية هو تهريج واستخفاف بإدراك الناس.

– إن ترويج الإعلام لهذا الفيلم هو بمنزلة جرم تزييف وتحريف إعلامي لا بل إنه الجريمة الإعلامية بحد ذاتها.

هل نسي هذا الإعلام مئات آلاف الضحايا من الأبرياء والمدنيين الذين سقطوا بسبب جرائم أردوغان وحقده وحلمه في إعادة أمجاد السلطنة العثمانية في كل من سورية وليبيا والعراق ومصر، من خلال دعم رجب طيب أردوغان شخصيا عملية تسليح المنظمات الإرهابية وعلى رأسها داعش وتنظيم الإخوان؟

هل نسي هذا الإعلام دور أردوغان السيئ والمتآمر على شعب وقيادة سورية ناهيك عن إشراف أردوغان شخصيا على عملية تفكيك وسرقة العصر الموصوفة لمصانع حلب الشهباء بهدف تدمير اقتصاد سورية العروبة؟

هل نسي هذا الإعلام استعمال المطارات التركية وبناء مراكز الإيواء والدعم اللوجستي والعسكري وفتح الحدود المشتركة مع سورية لتهريب الإرهابيين إلى الداخل السوري والتعامل المباشر مع تنظيم داعش بهدف القتل وتدمير الآثار وطمس الحضارة ومحو التاريخ وتهجير وتفتيت المجتمع السوري؟

هل نسي هذا الإعلام دور حكومة أردوغان التركية في مساندة ومساعدة تنظيم داعش باجتياح واحتلال أكثر من ٤٠ بالمئة من أرض العراق والمساهمة بتهجير وتطهير المناطق العراقية من العرقيات والإثنيات وتفكيك نسيج المجتمع العراقي؟

هل نسي هذا الإعلام سرقة رجب أردوغان وعائلته للنفط السوري والعراقي وبيعه بسعر بخس في السوق السوداء من أجل تحقيق كسب مادي شخّصي وتمويل داعش؟

إن الإعلام الذي يُمارس على شعبنا هو أشد فتكاً ودماراً وتخريباً من الحرب العسكرية الدائرة في بلادنا العربية وأقول بكل أمانة: إن بعض الإعلام المرئي فتك بمجتمعنا العربي ونجح في تفتيت وتشتيت بنيتنا الاجتماعية لدرجة أن حجم تأثير هذا الإعلام الفتاك بات واضحاً على مجتمعنا وعلى طريقة نمط تفكيرنا وأن مفعول هذا الإعلام المرئي المفبرك المُبيّض لجرائم العصر هو أكثر بكثير من مفعول القنبلة النووية بحد ذاتها، ولا غلو في القول، إن الأثر السيئ الذي يصيب مجتمعاتنا بسبب ممارسة عملية «تبييض» الإعلام هو أشد فتكاً من تبييض الأموال.

في زمن هذا الإعلام المُدمر، صار الإعلام المرئي الوسيلة الوحيدة الممكنة لقلب وتَبييض الصورة فيصبح المجرم القاتل المكشوف أمره والمتآمر على بلادنا وشعبنا العربي، منقذاً لحياة الناس وحريصاً على حمايتهم وحاملاً لواء الديمقراطية ومخلّصاً للمجتمع من البطش والظلم الذي يمارسه المجرم نفسه بحق شعبه...

تُأتي هذه الوسيلة أُكُلُها فقط بمجرد اللجوء إلى عرض بعض الإعلام المرئي لأفلام مصوّرة مترافقة مع بث تقارير مدسوسة مدروسة ملفّقة ومتفق عليها مسبقاً بهدف تلميع وتبييض صورة المجرم نفسه.

أما المناضل الذي ناضل وكافح واعتُقل وعُذّب في سجون العدو الإسرائيلي ما يقارب الثلاثة عقود وبقي شامخا راسخا وسُمّي بعميد الأسرى مدافعاً عن شعب فلسطين ووهب حياته من أجل تحرير فلسطين أسمى وأنبل قضية في التاريخ واستشهد بغارة إسرائيلية بسبب كفاحه ونضاله من أجل تحرير الجولان العربي من الاحتلال.

نرى أنه وفي زمن ممارسة بعض الإعلام المرئي المسموم المدسوس عملية بث تقارير كاذبة ومضللة بهدف تشويه صورة المناضل القائد البطل الذي استشهد دفاعا عن الحق العربي فيصبح شبيحاً وقاتلاً للأطفال والمدنيين.

أضحى تبييض الإعلام الموجه مادة مسمومة دسمة لتزوير الحقائق الجلية بتخريب عقول الناس وغسلها بالسم وتغيير نمط تفكيرنا لمفاهيم الإنسانية وتعطيل صحوة الضمير ومحو الوجدان والفكر من الإنسان من خلال الإصرار على تشويه سيرة وصورة شهيد بطل نقيّ في نضاله كبير في مواقفه، شجاع في مواجهته للعدو الإسرائيلي سمير الشهداء اسمه سمير القنطار.

بتنا في زمن إعلام هادف لغسل العقول بالسم.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومياً سياسياً مستقلاً
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠